فلا علم من ادري واهله مروي بجوزان يعني فنقلنا حركة عينه وهي الهمزة التي الهاء ثم
اسقطت وقد حذف الياء في الوقف بلا كسرتها والثالثة ان يكون منصوبا منونا كان نحو
رجلا او سمعنا منادا وسلا او غير منون نحو كلا او ابلغيا الذي اخفى ملامدا من جوعا او غير ذا
جاز اثبات يابه وحذفه وكذلك الياء في المنون المحذوف نحو هذا غازٍ ومررت بغازٍ وقرأ
ابن كثير والكل فيوم هاد وما لهم من دونه من وال والراجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضي ومررت بالقاضي **فصل** ولك في الوقف على المحرك الذي هو التانيث خمسة اوجه
احدها ان تقف بالسكون وهو الاصل وبتحتم ذلك في الوقف على تاء التانيث والثاني
ان تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافا للفراء
في منعه اياه في الفتحة واكثر القراء على اختيار قوله والثالث ان تقف بالاشمام
ويختص بالضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان وليس معه
صوت فلا يدركه البصير دون الاعمى والرابع ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف
عليه نحو هذا خالد ويجعل وهي لغة سعدية وشرطه خمسة امور وهي ان لا يكون
الموقوف عليه همزة كخطأ ورشا ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعو ولا الفا كيخشى
ولا تاليا لسكون كزيد وعمرو والخامس ان تقف بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة
بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر، وجاءت الخيل اثابي
زمر، وشرطه خمسة امور ايضا وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون ذلك الساكن
لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وان لا تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى بناء لا نظير له
فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا في نحو انسان ويشد ويقول ويبيع
لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
تستثقل الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك الكوفيون
والاخفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فِعُل بكسر اوله وضم ثانيه ويمتنع
النقل كان الاخر ان يقيم المهموز فيجوز النقل في نحو الذي يخرج الخبء وان كانت الحركة
فتحة وفي نحو هذا ردء وان ادى النقل الى صيغة فِعُل ومن لم يثبت في اوزان الاسماء

فُعِل

(٦)

فُعِل بضمة فكسرة وزعم ان الكلمة لا تخلو من الفعل لم يعز في نحو فُعِل الفعل ويعني في نحو
بيك لانه مهموز **فصل** واذا وقف على تاء التانيث الشرت التاء ان كانت متحركة
بجمع ككلمات او بجمع كغلالت او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز ابقاؤها
وابدالها ان كان قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة او ساكن معتل نحو صلاة وزكاة والا فكى
ان الراجح في جمع التصحيح كمسلمات وما اشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من جمع
تخفيفا وتفخيما اهلها اولات والحاق كعرفات وذات وعلات والثالث هيهات فانه في الاصل
جمع حقيقته ثم سمي به الفعل الموقوف بالتاء ومن الوقف بالابدال قولهم كيف الاخوة
والاخوات وقولهم دفن البنات من المكرمات وقرا الكسائي والبزي هيهات والراجح في غير
الوقف بالابدال ومن الوقف بترك قراءة نافع وابن عامر وحمزة ان شجرت وقال الشاعر

بحق

والله انجاك بكفي مسلمات، من بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت،
وكادت الحرة ان تدعى امت، **فصل** ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت
ولها ثلاثة مواضع احدها الفعل المعتل بحذف اخره سواء كان الحذف للجزم نحو لم
يغز ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه او لاجل البناء نحو اغزه واخشه وارمه
ومنه فبهداهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة الا في مسئلة واحدة وهي
ان يكون الفعل قد بقي على حرف واحد كالامر من وعى يعي فانك تقول عه فلا
انكلم وكذا اذا بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يعه وهذا مرده بالاجماع
المسلمين على وجوب الوقف على نحو لم يعه بترك الهاء الكلية لا الاستعمال
المجزوم وذلك انه يجب حذف الهاء اذا جرت نحو عم وفيم وحتام ومجيء م جيئ جئت فلا يبقى
ويبقى ملازما في نحو سلمت عما سالت عنه فلا اذا وقفت عليه الحقتها الهاء حفظا
للفتحة الدالة على الالف ووجبت اذا كان الخافض اسما كقولك في مجيء م جئت
واقتضاء م اقتضى مجيء م مر واقتضاء م فرق حذف الهاء ان كان نحو مثل عم
يشبه الهوى وفي تمام النجم الثالث كل مبني على حركة بناء والالف يشبه العرب
وذلك كياء المتكلم ونحو وهو وهي فيمن فتحهن وفي التنزيل وما ادراك ما هيه وماليه